Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥

ساد البلدة ذلك المساء ترقّب حقيقي . فبين دون نوت البحار الأول في السفينة النرويجية كريستينا الراسية في الخليج منذ أيام عدّة وصديق آنسلمو القديم – وبين دون آنسلمو عقد رهان وتحدّ غريب : زجاجة ويسكي من جهة ، وأكلة جزيلة من جراد البحر من جهة أخرى ، لمعرفة أيّ الرجلين أمهر في إصابة الأهداف في برّاكة الدومنيكاني التي ظلّت تديرها بيترا زوج عنصر الحرس المدني ، لمدّة سنوات طويلة وحتى وفاتها .

لمّا ظهر دون نوت ودون آنسلمو يتحادثان بودّ أمام برّاكة الدومينيكاني ، كان أخلاط من الناس بانتظارهما هناك . اختارا بندقيّتهما بأناة . وانتقيا بمزيد من الأناة – إن صحّ القول – سهامهما . السهام السود كانت من نصيب نوت ، والحمر من نصيب دون آنسلمو . تم ألقيا بقطعة نقدية في الهواء . وشرعا يرميان . خمس رميات متتابعات لكلّ منهما . بدأ الرميّ دون آنسلمو ، لأنّ دون نوت قال لما أُلقيَ بالقطعة النقدية في الهواء : طرّة . ولم يوفّق إلى قول نقش ، ولم تسفر القطعة عن طرّة . خمس رميات لدون آنسلمو خمسة أهداف . ارم ، يا دون نوت! كان الدومينيكاني يصيح